سلسلة المسرح المدرسي

الوَقْتُ كَالسَّيْفِ

تأليـف: أحمـد أبـو العلا

رســـوم :محـمـد نبيـل

مراجعة وتشكيل: قسم اللغة بالدار

جرافيك: أمانـي مأمـون

إشراف فني: سمر قنـاوي



أبو العلاء،أحمد

الوقت كالسيف / تأليف أحمد أبو العلا

الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع . 2017

ص؛ سم.- (سلسلة المسرح المدرسي)

تدمك 978-977-498-412-9

1-المسرحيات المدرسية

2-مسرحيـات الأطفــال

أ- العنوان: 11 شارع الطوبجي - الدقي - الجيزة

رقم الإيداع 2017/25187

يَدْخُلُ إِلَى الـمَسْرَحِ تِلْمِيذٌ يَرْتَدِي مَلابِسَ بَيْضَاءَ وَلَهُ جَنَاحَانِ وَيُمْسِكُ بِيَدِهِ سَيْفًا أَبْيَضَ لُعْبَةً وَيَقُولُ مُوَجِّهًا كَلامَهُ لِلْمُتَفَرِّجِينَ: أَنَا الوَقْتُ.. كَثِيرٌ مِنَ الأَطْفَالِ لا يَعْرِفُونَ قِيمَتِي، فَأَنَا أَمُرُّ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ بِمُنْتَهَى السُّهُولَةِ وَهَذَا شَيءٌ يُحْزِنُنِي.. أَنَا أُحِبُّ الأَطْفَالَ وَلِذَلِكَ أُرِيدُ أَنْ يَسْتَفِيدُوا بِكُلِّ لَحْظَةٍ تَمُرُّ عَلَيْهِمْ.. وَلَكِنْ **[وَيَرْفَعُ السَّيْفَ إِلَى أَعْلَى]** أُعْذُرُونِي يَا أَطْفَالُ، فَالطِّفْلُ الَّذِي سَوْفَ أَجِدُهُ لا يَهْتَمُّ بِي وَيَتْرُكُنِي أَمُرُّ دُونَ أَنْ يَسْتَفِيدَ مِنِّي.. فَلَنْ أَرْحَمَهُ، لا بُدَّ أَنْ يَعْرِفَ الجَمِيعُ قِيمَتِي.. لا بُدَّ أَنْ يَعْرِفَ الجَمِيعُ قِيمَتِي.

ثُمَّ يَمُرُّ مِنْ أَمَامِهِ الطِّفْلُ دُودِي وَهُوَ يَفْرُكُ فِي عَيْنَيْهِ وَيَتَثَائَبُ وَيَبْدُو عَلَيْهِ عَدَمُ الاهْتِمَامِ بِأَيِّ شَيْءٍ وَلا يَنْتَبِهُ لِوُجُودِ الوَقْتِ.. فَيُنَادِي عَلَيْهِ الوَقْتُ قَائِلاً: أَنْتَ يَا هَذَا، مَنْ أَنْتَ؟

دُودِي: أَنَا دُودِي الرَّايِقُ، دُودِي هَذَا اسْمُ الدَّلَعُ، أَمَّا الرَّايِقُ فَلأَنَّنِي لا أَصْنَعُ شَيْئًا، أَنَا أَنَامُ فَقَط.

الوَقْتُ: مَاذَا تَفْعَلُ فِي الصَّبَاحِ؟

دُودِي: أَقُومُ مِنَ النَّوْمِ.

الوَقْتُ: وَمَاذَا تَفْعَلُ فِي الـمَسَاءِ؟

دُودِي: أَذْهَبُ لأَنَامَ.. هَا هَا هَا.

الوَقْتُ فِي غَضَبٍ وَبِصَوْتٍ عَالٍ: إِذَنْ فَأَنَا أُنَبِّهُكَ.. سَوْفَ آتِي لَكَ غَدًا، وَإِنْ لَـمْ أَجِدكَ تَفْعَلُ شَيْئًا مُفِيدًا **[رَافِعًا يَدَهُ بِالسَّيْفِ]** سَوْفَ يَكُونُ لِي مَعَكَ شَأْنٌ آخَرُ، أَتَسْمَعُنِي؟

دُودِي [خَائِفًا]: حَاضِر... حَاضِر أَيُّهَا الوَقْتُ.. سَوْفَ أُحَاولُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا مُفِيدًا.. أَعِدُكَ .. أَعِدُكَ..



وَيَبْتَعِدُ دُودِي عَنِ الـمَسْرَحِ وَيَبْقَى الوَقْتُ قَائِلاً: أَيْنَ أَنْتِي ذَاهِبَةٌ؟

سَوْسَنُ [مُنْدَهِشَةً]: أَنَا ذَاهِبَةٌ لِلنَّوْمِ أَنَا وَعَرُوسَتِي.

الوَقْتُ [غَاضِبًا]: هَلْ لا يُوجَدُ فِي هَذَا الـمَنْزِلِ إِلا النَّوْمُ؟ لِـمَاذَا لا أَجِدُ أَحَدَكُمْ يَفْعَلُ شَيْئًا مَفِيدًا؟ لِـمَاذَا لا يُوجَدُ أَحَدٌ هُنَا يَهْتَمُّ بِي؟

البِنْتُ: وَمَنْ أَنْتَ حَتَّى نَهْتَمَّ بِكَ؟

الوَقْتُ: أَنَا الوَقْتُ، سَأُعْطِيكِي مُهْلَةً إِلَى الغَدِ.. وَإِذَا أَتَيْتُ وَلَـمْ أَجِدكِ تَفْعَلِينَ شَيْئًا مُفِيدًا **[وَيَرْفَعُ السَّيْفَ]**. سَتَغْضَبِينَ مِنِّي.

البِنْتُ: وَلَكِنِّي أَلْعَبُ مَعَ عَرُوسَتِي، أَلَيْسَ هَذَا مِنْ حَقِّي؟

الوَقْتُ [وَقَدْ هَدَأَ وَيَتَكَلَّمُ بِلُطْفٍ]: نَعَمْ حَقُّكِ أَنْ تَلْعَبِي مَعَ عَرُوسَتِكِ، هَذَا شَيءٌ جَمِيلٌ، وَلَكِنْ لا يَكْفِي.. احْكِي لَهَا حَدُّوتَةً مُفِيدَةً، اصْنَعِي لَهَا فُسْتَانًا جَميلاً، صَفِّفِي لَهَا شَعْرَهَا، اصْنَعِي لَهَا ضَفِيرةً جَمِيلَةً، لا أَرَاكِ جَالِسَةً دُونَ عَمَلٍ مُفِيدٍ.. اتَّفَقْنَا؟

البِنْتُ: اتَّفَقْنَا..


11 12 1
10 2
9 3
8 4
7 6 5

يُسْرِعُ الوَقْتُ إِلَى خَارِجِ الـمَسْرَحِ، وَيَدْخُلُ الوَلَدُ وَيَقُولُ: هَلْ رَأَيْتِ الوَقْتَ يَا سَوْسَنُ؟

سَوْسَنُ: نَعَم، وَأُرِيدُ أَنْ أُنَادِي عَلَى أُمِّي لأَحْكِيَ لَهَا مَا حَدَثَ.

دُودِي وَسَوْسَنُ يُنَادِيَانِ أُمَّهُمَا: يَا أُمِّي.. يَا أُمِّي.. تَدْخُلُ الأُمُّ إِلَى الـمَسْرَحِ قَائِلَةً:

مَاذَا حَدَثَ؟ مَا بِكُمَا؟

البِنْتُ: الوَقْتُ .. الوَقْتُ يَا أُمِّي كَانَ هُنَا وَيَحْمِلُ سَيْفًا.

الوَلَدُ: وَقَدْ هَدَّدَنَا أَنَا وَأُخْتِي وَقَالَ إِنَّهُ سَوْفَ يَأْتِي غَدًا وَيُرِيدُ أَنْ نَهْتَمَّ بِهِ وَنَسْتَفِيدَ مِنْهُ وَنَفْعَلَ أَشْيَاءَ مُفِيدَةً.

الأُمُّ [مُبْتَسِمَةً]: هَذَا مَا كُنْتُ أَخَافُ مِنْهُ، لَقَدْ حَذَّرْتُكُمَا كَثِيرًا مِنَ الفَرَاغِ الَّذِي تَعِيشَانِ فِيهِ، وَقُلْتُ لَكُمَا لا بُدَّ أَنْ تَكُونَ لَكُمَا هِوَايَةٌ مُفِيدَةٌ، وَلَكِنَّكُمَا لَمْ تَهْتَمَّا بِمَا أَقُولُ.

البِنْتُ وَالوَلَدُ [فِي خَوْفٍ]: وَالآنَ يَا أُمِّي مَاذَا سَنَفْعَلُ؟ إِنَّ الوَقْتَ سَوْفَ يَأْتِي غَدًا لِيُحَاسِبَنَا!

الأُمُّ [مُبْتَسِمَةٌ وَكَأَنَّهَا كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ يَحْدُثَ ذَلِكَ]: لا أَعْرِفُ، انْتَظِرَا مَجِئَ وَالِدِكُمَا، رُبَّمَا يَكُونُ لَدَيْهِ الحَلُّ.



ثُمَّ يُضْرَبُ جَرَسُ البَابِ، وَيَجْرِي الطِّفْلانِ إِلَى البَابِ وَيَفْتَحَانِ لِيَدْخُلَ الأَبُ، فَيُمْسِكَانِ بِيَدِهِ؛ كُلٌّ مِنْ نَاحِيَةٍ وَيَقُولانِ: أَدْرِكْنَا يَا أَبِي، الوَقْتُ يَا أَبِي هَاجَمَنَا بِسَيْفِهِ وَهَدَّدَنَا بِأَنَّهُ سَوْفَ يَأْتِي غَدًا، وَإِنْ لَمْ يَجِدْنَا نَفْعَلُ شَيْئًا مُفِيدًا سَوْفَ يُعَاقِبُنَا، تَصَرَّفْ يَا أَبِي مَعَهُ، لا تَخْرُجْ غَدًا وَانْتَظِرْ حَتَّى تُقَابِلَهُ.

الأَبُ: لِلأَسَفِ يَا أَبْنَائِي، لا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَحُلَّ هَذِهِ الـمُشْكِلَةَ.. إِنَّهَا مُشْكِلَتُكُمَا أَنْتُمَا الاثْنَيْنِ، فَكِّرَا وَابْحَثَا لَهَا عَنْ حَلٍّ، اعْتَمِدَا عَلَى أَنْفُسِكُمَا.



وَيَتْرُكُهُمَا الوَالِدُ وَيَذْهَبُ بَعِيدًا، وَيَقِفُ دُودِي وَسَوْسَنُ حَائِرَيْنِ وَيَقُولانِ: فِعْلًا إِنَّهَا مُشْكِلَتُنَا، وَلا بُدَّ أَنْ نَجِدَا لَهَا حَلًّا.. لا بُدَّ أَنْ نَعْتَمِدَا عَلَى أَنْفُسِنَا، **وَيَسِيرَانِ عَلَى الـمَسْرَحِ ذِهَابًا وَإِيَابًا، وَتَقُولُ سَوْسَنُ:** وَجَدْتُ الحَلَّ، كَم ادَّخَرْتَ مِنْ مَصْرُوفِكَ؟

دُودِي: حَوَالِي خَمْسِينَ جُنَيْهًا. سَوْسَنُ: وَأَنَا أَيْضًا ادَّخَرْتُ مِثْلَهُمَا.

دُودِي: وَلَكِنْ مَا دَخْلُ هَذَا بِالْـمُشْكِلَةِ الَّتِي تَشْغَلُنَا؟

سَوْسَنُ: سَوْفَ أَقُولُ لَكَ.. سَوْفَ نَنْزِلُ أَنَا وَأَنْتَ إِلَى الـمَكْتَبَةِ القَرِيبَةِ مِنَ الـمَنْزِلِ وَنَشْتَرِي أَدَوَاتٍ تُسَاعِدُنَا فِي عَمَلِ شَيْءٍ مُفِيدٍ. دُودِي: مِثْلُ مَاذَا؟

سَوْسَنُ: أَنَا سَوْفَ أَشْتَرِي قِصَصًا وَحِكَايَاتٍ مُفِيدَةً أَحْكِيهَا لِعَرُوسَتِي وَأَسْتَفِيدُ مِنْهَا أَنَا أَيْضًا. **وَيُفَكِّرُ دُودِي قَلِيلاً ثُمَّ يَقُولُ:** وَأَنَا سَأَشْتَرِي كُرَّاسَةَ رَسْمٍ وَأَلْوَانٍ.. وَسَوْفَ أَرْسِمُ مَنَاظِرَ جَمِيلَةً وَأَشْجَارًا، وَأُلَوِّنُهَا بِالأَلْوَانِ، وَأَيْضًا سَأَرْسِمُ كُلَّ الحَيَوَانَاتِ الَّتِي أُحِبُّهَا وَأُلَوِّنُهَا.

سَوْسَنُ: لَقَدْ عَزَمْتُ أَنْ لا أُضِيِّعَ دَقِيقَةً وَاحِدَةً دُونَ أَنْ أَسْتَفِيدَ مِنْهَا.

دُودِي: وَأَنَا أَيْضًا لَنْ أُضَيِّعَ ثَانِيَةً دُونَ أَنْ أَعْرِفَ مَعْلُومَةً جَدِيدَةً أَوْ أَصْنَعَ شَيْئًا مُفِيدًا.. الآنَ فَقَط فَهِمْتُ الحِكْمَةَ الَّتِي كُنْتُ أَسْمَعُهَا وَلَـمْ أَفْهَمْهَا.

سَوْسَنُ: وَمَا هِيَ هَذِهِ الحِكْمَةُ؟

دُودِي: الوَقْتُ كَالسَّيْفِ.. إِنْ لَـمْ تَقْطَعْهُ قَطَعَكَ، هَيَّا بِنَا نَنْزِلُ إِلَى الـمَكْتَبَةِ.. هَيَّا بِنَا.


10 11 12 1 2
3
4
6 5

عَنَاصِرُ مَسْرَحِيةٌ

تَعْتَمِدُ هَذِهِ الـمَسْرَحِيَّةُ عَلَى الخَيَالِ، وَيَتَجَسَّدُ هَذَا الخَيَالُ فِي شَخْصِيَّةِ الوَقْتِ الَّذِي يَقُومُ بِتَجْسِيدِهِ عَلَى الـمَسْرَحِ أَحَدُ الطَّلَبَةِ؛ ثُمَّ يَأْتِي دَوْرُ الـمَلابِسِ؛ لاخْتِيَارِ الـمَلابِسِ الـمُنَاسِبَةِ لِهَذِهِ الشَّخْصِيَّةِ؛ ثُمَّ دَوْرُ الاكْسِسْوَارِ أَيْضًا لاخْتِيَارِ أَلْعَابِ الأَطْفَالِ مِثْلِ السَّيْفِ وَالعَرُوسَةِ وَأَدَوَاتِ الرَّسْمِ، ثُمَّ يَأْتِي دَوْرُ الأَدَاءِ التَّمْثِيلِيِّ لِكُلِّ هَذِهِ الأَدْوَارِ الـمَوْجُودَةِ فِي الـمَسْرَحِيَّةِ؛ كُلُّ هَذِهِ العَنَاصِرِ تُعَدُّ دَرْسًا وَتَدْرِيبًا لِلطَّلَبَةِ الَّذِينَ سَوْفَ يَصْنَعُونَ هَذَا العَمَلَ الـمَسْرَحِيَّ، وَأَعْتَقِدُ أَنَّ كُلَّ طِفْلٍ بَعْدَ مُشَاهَدَةِ هَذِهِ الـمَسْرَحِيَّةِ سَوْفَ يُفَكِّرُ فِي عَمَلِ شَيءٍ مُفِيدٍ حَتَّى يَسْتَفِيدَ مِنَ الوَقْتِ.